



يلاحق النظام السوري من يعرفون بـ"قادة المصالحات"، عبر بوابة القضاء، الذين كانوا قادة في المعارضة السورية قبل أن يوافقو على مصالحة نظام بشار الأسد، بعد سيطرته على مناطق نفوذه.

ونقل موقع "عربي"21 عن مصادر خاصة أن دعوات قضائية باتت ترفع بشكل مكثف ضد قادة فصائل المصالحات، الذين سبق أن وقعوا على ورقة للمصالحة تضمنت الموافقة على عودتهم لمحاكم النظام.

وأوضح المصدر في غوطة دمشق، مفضلا عدم الإفصاح عن هويته، أنه وفقا لورقة المصالحة، فإن أي دعوى قضائية ترفع في الفترة التي تلقي توقيعها، سيخضع المرفوع عليهم دعاوى قضائية للمحاكمة في محاكم النظام.

وسبق أن كشف الصحفي السوري وائل الخالدي، أن "شبيحة الأسد في الغوطة الغربية في ريف دمشق، بدأوا بالفعل برفع دعاوى قضائية ضد قادة فصائل المصالحات".

ونشر الخالدي عبر "تويتر" أنهم في "الفرقة الرابعة يرفعون دعاوى شخصية على قادة المصالحات في الغوطة الغربية، وكل من شارك مع الجيش الحر وصالح النظام بعدها، ويودعون بعضهم السجن".

وأرفق قائمة بالأسماء المطلوبة، ونوه إلى أن "بعض الأسماء الواردة أساسا خارج سوريا".

بيانات الفتنة		الحق العام
٦٧- صباح راغب ناصر	٣٤- خليل ابراهيم السيد	١- عزيز شوقي
٦٨- علياء محمد علي الخالد	٣٥- يوسف عثمان البقاعي	٢- صلاح محمد النجار
٦٩- حنان ابراهيم الخالد	٣٦- عبدو عثمان البقاعي	٣- حسن على الدرة
٧٠- اشley ابراهيم	٣٧- يوسف موسى البقاعي	٤- علي حسن الحاج
٧١- انس جمال القادر	٣٨- عمر أحمد قويدر	٥- أمين على سعدة
٧٢- سارى الناوى	٣٩- اسماعيل احمد قويدر	٦- محمد أحمد البقاعي
٧٣- مأمون الفهاد	٤٠- شريف محمد شهاب الدين	٧- هيثم رياض ضاهر
٧٤- فرج الحوا	٤١- جهاد عبد الحكيم الحاج	٨- سامر رياض ضاهر
٧٥- فرانت خلوف	٤٢- طارق عبد الحكيم الحاج	٩- أحمد صلاح خلف
٧٦- آدهم حسين نور الدين	٤٣- احمد عبد الحكيم الحاج	١٠- محمود صلاح خلف
٧٧- اكرم حسين نور الدين	٤٤- ابراهيم اسماعيل الحاج	١١- طلال عبد الباسط الخالد
٧٨- علاء محمد السيد	٤٥- يوسف حسين الحاج	١٢- بشير علي السيد
٧٩- ضياء عبد الرزاق الخطيب	٤٦- الفتاح أيوب بن ابراهيم	١٣- وليد محمد علي الخالد
٨٠- يوسف عبد الرزاق الخطيب	٤٧- محسن شوقي	١٤- يحيى حسن الخالد
٨١- عبدو محمود السيد	٤٨- عمران اسماعيل السيد	١٥- أمين حسن الخالد
٨٢- رضوان مسعود الروهان	٤٩- حمزة اسماعيل السيد	١٦- ضياء قاسم السيد
٨٤- يوسف محمد ديب	٥٠- محمود احمد حبشي	١٧- علاء قاسم السيد
٨٥- بهاء محمود نور الدين	٥١- عمران احمد حبشي	١٨- عبد عوض النجار
٨٦- مجذ محمود نور الدين	٥٢- ابراهيم احمد الخالد	١٩- قاسم محمد النجار
٨٧- مالك يوسف معدية	٥٣- محمد احمد الخالد	٢- قصي عبد النجار
٨٨- علاء رياض ضاهر	٥٤- خالد احمد الخالد	٢- أسامة محمد النجار
٨٩- خلدون حسين الحاج	٥٥- مالك احمد الخالد	٣- محمود قاسم النجار
٩٠- انس طرودي نور الدين	٥٦- احمد حميد الخالد	٤- عبد الباسط الخالد
٩١- عمار رزوق	٥٧- محمد ابراهيم الخالد	٥- ضياء عبد الغني السيد
٩٢- انس رضوان الروهان	٥٨- محمود ابراهيم الخالد	٦- لؤي اكرم ناصر
٩٣- محمد رضوان الروهان	٥٩- محمود عكاشة نور الدين	٧- راغب اكرم ناصر
٩٤- مسعود رضوان الروهان	٦٠- غسان احمد الروهان	٨- احمد اكرم ناصر
٩٥- احمد محمد المصري	٦١- عوض علي الدرة	٩- محمد يوسف ديب
٩٦- عبد الكرييم المصري	٦٢- بتول محمود حبشي	١٠- شرف ابراهيم مكية
٩٧- يوسف عبد الكرييم المصري	٦٣- فيصل عبد الكرييم الخالد	١١- نهل ياسر جواهنة
٩٨- خالد عبد الكرييم المصري	٦٤- محمد ابراهيم أيوب	١٢- محمد يوسف الحاج
	٦٥- هانى حسين السيد	١٣- عبد الباسط محمد الحاج
	٦٦- ابتسام قاسم السيد	١٤- سف ابراهيم السيد

وأكَد الناشط السوري محمد الطيب، أن محافظة درعا تشهد الأمر ذاته، بأن هناك "حملة من الادعاءات المدنية ضد قادة المصالحات، في مناطق درعا جنوب سوريا".

ولفت إلى أن الأمر يأتي محاولة من النظام لملاحة قادة المصالح، رغم إسقاط الحق العام عن كافة القادة والعناصر

التابعين للفصائل، إلا أنه وجد بتحريض أتباعه من المدنيين على رفع دعاوى قضائية فرصة لمعاقبتهم.

من جهته، قال الحقوقي السوري إبراهيم الحلبي، إن "النظام لا يؤمن جانبه، وهذه ضرورة الوثوق به والتوقع معه على مصالحة مثل هذه"، موضحاً أن الأمر كان متوقعاً، وأنه كان فقط مسألة وقت حتى يبدأ النظام السوري بملحقة قادة المعارضة الذين وقعوا على ورقة المصالحة، لأنه لا ينسى أنهم وقفوا ضده، وساندوا الثورة.

وأكَّدَ أن "النظام السوري لم يلتزم بالأصل بالشروط التي وضعها قادة المصالحات قبل خضوعهم له، فالتجنيد الإجباري لا يزال متواصلاً، ومعاقبة الأهالي موجودة، والمعتقلون لا يزالون غير مفرج عنهم".

وقال الحلبي إن "النظام السوري يرى نفسه الآن طرفاً منتصراً، وأنه غير مجبر على الاستجابة لأحد غير حلفائه من الروس والإيرانيين"، مضيفاً أن "دعوة النظام إلى أن يلتزم بالمصالحة أمر عبئي، ولن يستجيب لمثل هذه النداءات، فهو نظام معروف بإجرامه وانتهاكاته بحق الشعب السوري".

المصادر:

عربي 21